

20.01 - بين مصدرية القرآن والثقافة العالمية

حازم صلاح أبو اسماعيل

صيام العشرة الاوائل من شهر ذي الحجة هذه الايام العلماء على انها افضل العمل فيها خاصة نهارها افضل من العشر الاواخر من رمضان يعني العمل الصالح في هذه الايام افضل من العمل في نهار العشر الاواخر من رمضان - [00:00:00](#)

والايام العشرة الاوائل هذه التي تبدأ الان من شهر ذي الحجة ضمت بينها يوما هو خير يوم طلعت عليه شمس او غربت. وهو يوم عرفات يغفر الله فيه للحجيج الواقفين بعرفات - [00:00:27](#)

ويغفر الله بدعائهم لكل من دعا له الحجيج الواقفون بعرفات ومن لم يدعو له حاج واقف بعرفات وصام هذا اليوم غفر الله له فان الله عز وجل يري عبادته في هذا اليوم من البركات والرحمات والنفحات - [00:00:48](#)

ما جعل عمر ابن الخطاب يقف ويهتف هتافه الشهير وهو يرفع صوته ويشعر بان كيانه كله يتحرك مع هذه الفكرة عندما سمع هذا وقال كثر خير الله وطاب كثر خير الله وطاب - [00:01:11](#)

كثر خير الله وطاب سمع عمر كلمات يعني سمع عمر نفحات من شدة الاعجاب بها سأل هذه النفحات والرحمات والبركات والعطايا والمنح التي هي في هذه في الايام العشرة الاوائل - [00:01:34](#)

هل هي لنا بخاصة معشر الصحابة؟ ام هي لنا ولكل من جاء بعدنا الى يوم القيامة النبي عليه الصلاة والسلام قال بل هي لكم ولكل من جاء بعدكم الى يوم القيامة - [00:01:53](#)

فهتف عمر بهذا الهتاف كثر خير الله وطاب وها قد جئنا ها قد جاء جيلنا ها قد جاء نفر من الذين سيأتون بعدك يا عمر الى يوم القيامة. لقد افتي نيابة عنا وعن هذه العصور وهذه الاجيال. وقلت كثر خير الله وطاب - [00:02:10](#)

والسؤال ايها الاحبة هل لنا الان من استيعاب لخير الله واطايبه التي يرسلها الينا؟ هل نحن نحن الان قلوب مستعدة؟ هل نوبنا غدا ان نعتذر عن ذنوبنا؟ ان نؤدي ما علينا من الحقوق - [00:02:33](#)

ان نؤدي ما تأخر علينا من التبعات هل نوبنا ان نصل ارحاما مقطوعة او ارحاما منسية او ارحاما مهجورة هل نوبنا غدا ان نكون ان نقول كلمة طيبة لقلب يتشوق الى كلمة طيبة ليأتس بها ويسعد - [00:02:53](#)

هل نوبنا غدا يا ترى ان نربط على كتف يتيم فقد الاب فهو يرى كل من حوله مخيفا له. لان هذا قد يصفعه وهذا قد يشتمه. وهذا قد ينهره. وهو لا - [00:03:17](#)

ايجد الوالد الذي اذا سار بجواره شعرا. شعر بانه في حماية لاب؟ هل شعرنا هل نوبنا في هذه الايام ان نربط على هذه الاكتاف وان نمسح على هذه الرؤوس وان ندفي هذه الاحضان وان نكون معهم لا اقول - [00:03:33](#)

لقمة ولا بهدمة ولا بشيء وانما اه بما هو اكثر بما هو اعلى بما هو ابغ من ذلك وهو الحماية ان يشعر اليتيم ان احدا لن يستطيع ان يدوس له على طرف لان من حوله من الاتقياء - [00:03:56](#)

الانقياء يحمونهم ولا يقبلون ان يضام او ان يظلم او ان ينتهك او ان يفتأت عليه. هل نوبنا يا اترى غدا ان ندعو لميت يعذب في قبره ولو دعونا له لربما نقله الله عز وجل - [00:04:16](#)

من عذاب مسعر الى رحمة من الرحمات وواحة خضراء هل نوبنا غدا ان نحسن لمن اساء الينا النحل من عن جهل علينا هل نوبنا غدا ان نقول كلمة الحق وان خشينا بها الطواغيت - [00:04:35](#)

ولكن ان نقيم الحق بدلا من ان ينطمر وان ينتمس وان يضيع هل نوبنا في عشرة ايام يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ما من ايام العمل الصالح فيها - [00:04:56](#)

ولم يقل اعلى اجرا ولم يقل اعظم مثوبة ولم يقل افضل لم يتكلم عن الحساب المادي لم يتكلم عن الافضلية المحسوبة وانما تكلم عن رقة القلوب والعاطفة الرابطة بين عبد - [00:05:16](#)

وبين رب بين عابد واله فقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام هي مسارعة في حب من تحب ليسرع اليك من تحبه بحبه هو كذلك سبحانه - [00:05:36](#)

انها ايام الحب المتبادل بين عبد ورب الله عز وجل يقول يحبهم ويحبونه عن العبيد ومتى قالها يقول ان العباد الذين سيكونون يحبون الله ويحبهم الله لن يأتوا ولن يأتى زمانهم الا في زمن يعرض فيه المسلمون عن ربهم. يعني ايه - [00:05:59](#)

نعم هكذا تقول الاية تقول يا ايها الذين امنوا من يتراجع منكم عن حب ربه وعن القيام بدينه من اه اه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم الله ويحبون الله. يحبهم ويحبونه. فبينما سجد ملايين - [00:06:26](#)

ارتدوا عن علاقتها بالله فيبعث الله هذه الفئة. فاللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من اللينة قلوبهم اخبت الخاشعة التي تعرف كيف تعامل هذه الايام هذه الايام لكم والله يا اخواني - [00:06:53](#)

واصدقكم القول لكم سألت نفسي لماذا اودع الله كل هذه الاطايب والخيرات في هذه الايام فاذا بالجواب واضح ان هذه الايام هي ايام ملة ابراهيم هي الايام التي مد ابراهيم يده الى السكين ليذبحه فلذة كبده - [00:07:17](#)

رضا للرحمن وهي الايام التي وصل حنان الله الى اعظم من حنان ابراهيم. لما فدى اسماعيل بذبح عظيم وانقذه من ذبح وهي الايام التي انحنى ابو الانبياء على الارض ليلتقط حصاة حجرا ليضرب الشيطان ويرجمه - [00:07:46](#)

والتقط اسماعيل والتقطت ام اسماعيل هاجر ورجموا الشيطان ايام فيها تذكير بملة ابراهيم وما ادراك ما ملة ابراهيم ملة ابراهيم وصل الامر ان يوحى الى سيد خلق الله ان يتبع ملة - [00:08:12](#)

من اهو اقل منه فضلا يعني محمد اعلى فضلا من ابراهيم. لكن الله يقول له ثم اوحينا اليك ان اتبع من ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ملة ابراهيم تلك التي لما مات ابراهيم جمع ابنائه - [00:08:36](#)

هو يعاهدهم ان يتبعوها فلما مات يعقوب جمع ابنائه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اي اذ حضر الموت الى يعقوب اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم - [00:08:57](#)

ابراهيم خليل الرحمن ان ابراهيم كان امة. تلك ايام الملة الابراهيمية. لذلك ندخل الى هذه الايام بقلوب بقلوب لا ندخل بقلوب قاسية او بقلوب مغلقة لا ندخل انا والله لا اعط الناس ان يعملوا وانما اعظهم ان تكون لهم قلوب اولاً - [00:09:19](#)

ليشعروا فاذا شعروا فسوف يعملون. الذي وكما اعلم من هؤلاء الذي تأتية الساعة الثانية بعد منتصف الليل او الثالثة بعد منتصف الليل فيجد نفسه يقوم ويلبس ملابسه وينزل الى الشوارع - [00:09:47](#)

ليحقق في نفسه قول الله تعالى ينفقون اموالهم بالليل والنهار فلا يأخذها مجازا وانما ينزل في جوف الليل يبحث عن عمن يفرح بهذه القروش التي ربما تنقذ ربما يطرق بابا - [00:10:05](#)

صاحبه مهموم في فراشه يتقلب ماذا افعل غدا وابنتي تحتاج الى اجراء عملية جراحية والموت يتهددها فاذا وجد قلبا حانيا لانا العشرة الاولى من ذي الحجة. اذا وجد قلبا حانيا نزل من بيته - [00:10:25](#)

مشى في الطريق وذهب الى بيت المحتاج فطرق الباب وقال له هذه تحية ارجو واسأل الله ان تقبلها من اني فكان كأنما مسح على قلب جريح هذه هي القلوب التي نحتاجها. فاذا جاء يوم عرفات - [00:10:45](#)

اوشك يوم عرفات على المجيء. فوجد قلوبا حية صالحة طاهرة لا تريد علوا تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. تلك الدار الآخرة - [00:11:05](#)

يجعلها الله تعالى لعباد قال عنهم في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبيتون لربهم يبيتون لغيرهم لا يبيتون لغيرهم لا لغرضهم. يا بوي يبيتون لربهم سجدا وقياما - [00:11:28](#)

اذا جنهم الليل فرشوا الجباه الناس تفرش البطاطين والفرش ولكن فرشوا الي جباههم ونصبوا الي اقدمهم وتملقوا الي بكلامي وتقربوا الي بامعاني. فاولئك مثلهم كمثل الشمس في رابعة النهار. مثل - [00:11:59](#)

بين خلقي كمثل الشمس هذه انوار الدنيا. هذه هؤلاء هم الاوتاد. هؤلاء هم الاقطاب الذين لا تسير الدنيا الا بوجودهم في خفائها. يعلمهم الله وربما لا يعلمهم العبيد. ولربما لانني الان قلت هذا يتصور الناس ان القائل من هؤلاء لا نحن من يستخدمنا الله عز وجل لنقول - [00:12:23](#)

لكن الاخفاء الاتقياء لا يعلمهم الا الله عز وجل. فكونوا منهم ايها الاحبة اذا انتهى لقاءنا هذا لا تناموا لا تجلسوا في اماكنكم الوفيرة وانما قوموا الى قطرات الماء تطهروا وتوضأوا وصلوا ركعتين فقط - [00:12:53](#)

ركعتين فقط ولكن اجمعوا القلوب فيها لله رب العالمين تضرعوا الى الله تلك الليلة الاولى من لليوم الاول من ايام عشرة اقسام الله بها. الله الذي تقوم السماوات بامرہ - [00:13:16](#)

يختار هذه الايام دون غيرها ليحلف بها ليقسم بها. ويقول والفجر والفجر هنا قال بعض العلماء ان المقصود به فجر اليوم العاشر من هذه الايام العشرة يقول والفجر والفجر وليال عشر - [00:13:39](#)

والشفع والوتر وكلها عن هذه الايام قالوا الو؟ قالوا مما قيل الوتر هو اليوم التاسع منها والشفع هو اليوم العاشر منها. والليل اذا يسري. هل في ذلك قسم لذي حجر. اغتنموا ايها الاخوة - [00:14:02](#)

هذه الايام واعوذ بالله ان اذكر به وانساه. اظمنوا هذه الايام. صوموا تشعروا برابطة بالله عز وجل لا تدرون هل يمر عام بعد ذلك وتأتيكم هذه الايام مرة اخرى او لا تدرون - [00:14:21](#)

لا تدرون كيف يصرف الله الايام. لا تدرون من يموت. اية ارواح تصعد لربها لا تدرون اية اجساد ستدخل القبور وباية اجساد ستبقى بيننا الى العام القادم. لا تفلته لحظة لا - [00:14:43](#)

اتجعل الايام تهرب من بين ايديكم قال لنا العلماء ونحن صغار سنة بعد سنة قالوا لنا تلك القولة المنيرة قال حجوا قبل الا تحجوا وقد رأيتكم منذ شهرين او ثلاثة كيف كان الكلام في بلاد المسلمين عن الغاء موسم الحج؟ وكيف كان - [00:15:01](#)

الكلام حتى في الحكومة التي تحكم بلاد الحجاز انها توشك ان توقف موسم الحج اذا اشتد الوباء ان الطاعة امر لا يفلت. ومن افلتها هو لا يدري هل تعود بعد ذلك ام لا. وليست - [00:15:25](#)

ابرة صدقوني يا اخواني ليست العبرة ان فرصة فاتت صحيح دي مسألة فزيرة جدا لكن ليست هذه المشكلة المشكلة في شكل القلب هذا الذي سمح للفرصة ان تفوت اي صلف فيه؟ اي قسوة فيه - [00:15:46](#)

اي يعني اي تحجر فيه؟ قلب يرى الفرص تأتي. رمضان يأتي الشهر الحرم تأتي والعشر الاوائل عشرة الاوائل من ذي الحجة تأتي و الشهر الحرام ويعني ويوم عرفات وتفلت الفرص - [00:16:08](#)

قلب يرى انه ما من ليلة الا وينزل رب العزة لينادي في العباد ان هل من تائب فاتوب عليه وتمر الايام نريد للقلوب ان نستدعيها وان تعود مرة اخرى ونريد الا تشغلنا عجلة - [00:16:29](#)

تفرم عشرة عجلة تسحق عجلة الدنيا تلك التي تتابع عايز انام لان عندي الصبح كذا الصبح مستعجل لازم الحق كذا خلصت لازم انزل الوقتي لان مش عارف السيارة عند الميكانيكي لازم اخدها قبل ما اروح لازم الحق المحلات قبل ما تقفل لانه - [00:16:46](#)

الاولاد مدارسهم طالبة كذا مفرمة مفرمة للقلب مفرمة للايام مفرمة للمشاعر. من عاد عنده فائض مشاعر ليشعر بالله ليشعر بالتقى مفرمة مفرمة ما عادى الناس يقفون امام المعاني الا وقفات بسيطة - [00:17:09](#)

اسأل الله عز وجل ان تكون هذه الكلمات على على يعني بساطة شأنها او على اسراعها كلمات تذكر. واسأل الله ان يحيي قلوبنا والا يجعلنا في موات يا رب العالمين - [00:17:33](#)

ايها الاخوة قبل ان ادخل في تعقيباتي على ما اريد ان اعقب الليلة عليه حول موضوعنا الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي لي رجاء عندكم. اولاً لا ادري في الحقيقة كيف يعني اتوجه بشكر بالغ - [00:17:49](#)

يعني الحقيقة ان الكلمات ما عادت لتسع هذا الشكر ولكني يعني اريد ان ابلغ بها انها رسائل يعني بمناسبة انقطاعنا الذي كان ثم العودة انها بلغت الحقيقة درجة من الاحاطة بعاطفتي وشمولها درجة بالغة. وكلمات لا اعرف كيف اوفي لها شكرا - [00:18:09](#)

ولكني يعني التمس منكم رجاء حقيقة برغم مدى ما اشعر به من حب تجاه هذه العاطفة واعرف ما ربط الله الحمد لله رب العالمين به بيننا بين قلوبنا ونحن على هذا الطريق ان شاء الله المستقيم - [00:18:36](#)

انما التمس منكم ان نكتفي بهذا القدر من الرسائل لانها في الواقع يعني استهلكت عاطفتي. يعني قولوا ربما يعني يعني انهك يعني شعرت او اصبحت لا اعرف لدرجة اني اصبحت اخاف مما فيها من كلمات - [00:18:56](#)

ارجو ايها الاخوة واسأل الله ان يربط بين قلوبنا بالحب الوثيق وبالرابطة العميقة. وجزاكم الله خيرا على هذا الترحاب الذي يعني يؤثر في واوشكت ان اذكر كل اخ باسمه من اصحاب هذه الرسائل الكريمة المباركة ولكني احمد - [00:19:19](#)

الله على ذلك وارجو ان نجعل الدعاء في سجودنا في الصلاة. اسألهم الا تنسوننا من صالح دعوة في سجودكم الصلاة. واسأل الله عز وجل ان يعمر القلوب بهذا الفضل الكبير برحمته وهو ارحم الراحمين. الامر الثاني ايها - [00:19:39](#)

الاخوة ايضا الذي اريد ان اعلق عليه بسرعة قبل ان ادخل في الرسائل التي جاءت التعقيب عن الموضوع هو اننا آآ الشيطان يريد ان يوقع الغداء العداوة والبغضاء بين الناس - [00:19:59](#)

لذلك يستثمر يستثمر هواهم في هذا الامر انا عايز اقول لكم انه في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام في عهد عجيب اوي عهد في منتهى العجب ان في ثلاث صفات لو وجدوا في شخص له عند الله عهد ان يدخل الجنة - [00:20:15](#)

الصفات الثلاثة قبل ان اسمعها اقعد اقول طب بسرعة هات لي ورقة وقلم انا عايز اكتب الصفات الثلاثة دي فاذا بها ذات الصفات المحفوظة التي نعرفها اللي هي ان اصل من قطعني - [00:20:41](#)

وان اعفو عمن ظلمني وان اعطي من حرمني عارفين لما سمعت الكلام ده وكتبته عملت ايه؟ قلبت الورقة وده تكتب في ظهرها اسماء اللي زلموني واللي حرمني واللي بيقطعوني لان دول بقوا كنز بالنسبة لي - [00:20:57](#)

دول الورقة دي واضعها في حافظة اوراق في جيب. منذ سنين طويلة بقت الورقة دي بالنسبة لي بقوا دول الناس المهمين هذا طريقي الى الجنة يا ناس هذا الذي يقطعني ويظلمني ويحرمني ربي يقول لي الناس دول - [00:21:19](#)

بورصتك الى الجنة ومن عجيب الامر من عجيب الامر وانا الان اطلعكم على امر لم اطلع عليه احد من قبل. احدا من قبل ان هذه الورقة عجيبة جدا كلما صدقت الله في هذا السلوك اللي بحكي لكم عنه - [00:21:38](#)

الورقة تخلص تخلص لان الناس اللي مكتوبين فيها يتحولون من ظالمين الى اهل عدالة معي. فعلا ومن اهل حرمان الى اهل عطاء ومن يعني لقول الله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة. يعني كل السيئة تلاقيها يدفعها زقاها واجهها بالتي هي احسن - [00:22:01](#)

ثم يقول القرآن ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين ظلموا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فاللي بيحصل كلما صدقت الله عز وجل تلاقي الورقة كلما قصرت - [00:22:26](#)

الاسماء تزيد اذا المشكلة عندنا نحن لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم هذا وان نتجاوز وان نبتسم لمثل هذه الامور وان تمر صالحة ان شاء الله المسألة التالية خاصة بالاية التي تلوتها في الاسبوع الماضي في سورة الحج فلقد وقع فيها ربما سبق لسان او مع - [00:22:45](#)

سرعة او شيء وقع خطأ اريد ان انبهكم اليه تنبيهها بالغا لانه الحقيقة الايات آآ اه اه يعني واضحة جدا اللي هي في قول الله تعالى في سورة الحج آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:11](#)

اه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الشيطان القى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله حكيم عليم. ليجعل الله والله عليم حكيم ليجعل الله - [00:23:31](#)

ايلقي الشيطان فتنة للذين للقاسية قلوبهم وآآ فتنة الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم الى ان يقول الله تعالى وليعلم الذين اوتوا العلم وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله - [00:23:51](#)

على هادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فالصراط المستقيم اللي احنا بنتكلم كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور تعقيب الاية على الذين اوتوا العلم. لذلك قلت لكم ان القرآن لما اتكلمنا في الاسبوع الماضي ان القرآن هو المصدر - [00:24:17](#) الذي اعطاه الله تبارك وتعالى للعباد ليأخذوا منه المصدرية بهذا العلم فتتحقق الخطوات الاربعة. ليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا يبقى يعلم وبعدين يؤمنوا فيؤمنوا به فتخبت يعني تخشع له - [00:24:37](#) قلوبهم وبعدين وان الله لهادي اللي هو الهدى لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فاسأل الله ان يكون هذا واضحا وآآ المسألة تكون واضحة على اية حال. فيما يتصل ايها الاخوة الرسائل التي - [00:24:57](#) بقت خاصة بموضوع القرآن الكريم الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي اه احب ان اعلق عليها تعليقات مهمة وفي نفس الوقت اه يعني ان اخصها بالكثير جدا من التحديد التحديد. نعم. اه شوفوا يا اخواني - [00:25:17](#) كما قلت لكم الاسلام اولاً خلق للهِفة لدى المسلم ليتلقى. قال له انت لازم تعرف منهج التربية لازم تعرف منهج الحكم لازم تعرف منهج الدعوة. لازم تعرف منهج العلم. لازم تعرف منهج الجهاد. هذه المناهج - [00:25:40](#) لابد ان تعرفها ولا يكفي ان تكون مؤمناً فقط ولا يكفي ان تكون عابداً بالليل صواماً بالنهار فقط. ولا يكفي ان تحب الله ورسوله فقط ولا انما لازم تستوعب مناهج الاسلام - [00:26:03](#) فلما وجد التلهف البالغ لدى المسلم والتحرق الشديد انه لازم يعرف جاءت الخطوة التي الخطوة التي نتحدث فيها وهي ان الاسلام القى اليه بالكنز كنز القى اليه القرآن بوصفه الكنز يعني - [00:26:19](#) قال له هذا كنزك هو ده اللي فيه كل هذه المناهج اللي انت مكلف ومطالب ومتلهف ومتحرق انك تعرفه وكم ان عشان ما يبقاش عندك وقت آآ للعبادة والنسك ووقت تاني للمعرفة والتعلم. لآ ده انا هجمع لك المسألتين - [00:26:41](#) في القرآن فاذا اردت تنقية القلب والعبادة والتقوى وانك تبكي وتدعو وتدرأ القرآن واذا اردت ان ان تتعلم هو هو القرآن. يعني مش انا بقعد ازاكر مثلاً مادة الجغرافيا ولا مادة التاريخ عشان عندي امتحان - [00:27:04](#) وبعدين اقوم اتوضا واصلي لآ ده اصبح تدارس القرآن عبادة. انه من غدا فتعلم اية من من كتاب الله كان ذلك خيراً له من ان يصلي مائة ركعة واصبح هذا القرآن هو التفاوت المنزلة يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتي اصعد في درجة - [00:27:24](#) جات الجنة وقت ما تخلص الايات اللي انت حفزتها هتقف درجتك عند في الجنة. تطلع بقى في الدرجة رقم مية في الدرجة رقم متين اشتغل فاصبح الحفظ اللي هو الوعي يعني حفز انك تحفظ القرآن اللي هو الوعي للقرآن بالتعبير الصحيح. مش الاصح حتى الصحيح. انك تحفظ تعي القرآن - [00:27:48](#) تحفزه هو انك تتعلمه هو انك تدرسه هو انك تعمل به كله درجات الدين والدنيا والافضلية خيركم من تعلم القرآن وعلمه من اراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن اراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما - [00:28:11](#) معا فعليه بالقرآن فاصبح العبد مرتبطاً بالقرآن ليدخل الجنة مرتبطاً بالقرآن عشان الدنيا وعشان الدين وعشان العلم وعشان المناهج وعشان كل شيء. طيب يبقى عايز اخلص من الشيطان الرجيم الرقية في القرآن. لدرجة الحديث خذ من القرآن ما شئت لما شئت - [00:28:32](#) الرقية بالقرآن واحد ابنه كان بينام ويفزع في نومه. وهو الاخ لا يعرف يعني لكنه اعتصم باية والله يعني وهذه واقعة معروفة في آآ قرية من القرى تعرف هذه الواقعة. ظل يعني طوال الليل يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:28:56](#) واذا بها رقية لهذا الولد اللي كان ينام له ساعتين ويصحى مفزوع ويجري ويقول الحقوني وحشوني والحقوا. فالكلمة الا بذكر والرجل رجل عامي لا يعرف شيء هو بس حافظ الاربعة كلمات دول. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:29:19](#) فبدأ يقولها علي فاذا القرآن صار رقياً صار شفاء طيب مس الجن القرآن قال سورة البقرة لا تقدر عليها السحرة ولا تقدر عليها البطلنة ولا شيطان حتى يصبح وايتين فيها من قرأهما في ليلة كفتاه كفاية له - [00:29:35](#) طيب ده السحر ده المس ده الربط ده الفزع في النوم ده طب ده العلم ده الجهاد ده الحكم ده الله الله الله القرآن اذا قدم للمسلم على

انه كنز ثمين لهذا كله - 00:30:01

ولذلك ابو بكر حين اقسام وقال لو ضاع مني عقال بعير حته حبل بربط بها الجمل علشان اسوقه في الصحراء لو ضاع مني عقال بعير لوجدته في كتاب الله ما كانش درويش - 00:30:20

يبالغ والدروشة حاجة مش وحشة يعني ولا حاجة بس بشرط ان تنضبط بمقاييس العلم الشرعي انما لم يكن مبالغا وانما بالعكس كنفاقها فاهما مدركا انه لو ضاع مني عقال بعير لوجدته في كتاب الله - 00:30:38

وعلشان انا عايز امسك بمدفع رشاش واطلق الرصاص على اباطيل من يسمون انفسهم انحراف بالقرآنيين. فهؤلاء قوم من اخطر ما يكونون على الامة الاسلامية وهم اهل الباطل المتمكن لانهم يريدون للسان الذي جرى عليه القرآن وهو لسان النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي اه يعني اه اه انه وحي - 00:30:58

للنبي عليه الصلاة انما يسرناه بلسانك. يا رب سبحانه الله! فانما يسرناه بلسانك يا رسول الله. يا فسرنا هذا القرآن بلسانك ولولا هذه الواسطة واسطة لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بين ما تيسر القرآن والقرآن - 00:31:28

صريح في هذا انما يسرناه بلسانك. ومع ذلك يأتون ويقولون لكن النبي عليه الصلاة والسلام اذا تكلم به كلام اخر انا ما ليش دعوة به انا راجل قرآني. من قال هذا التخريف الفارغ والله عز وجل يقول له يا - 00:31:52

رسول الله يا محمد ان احنا يقولوا ايه الحديث الاول يقول الا اني اوتيت واوتيت ايضا مثله معه. مثل القرآن معه والله تعالى يقول له وانزلنا اليك الذكر اللي هي السنة النبوية المطهرة لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:32:12

الي نزل للناس ايه هو؟ ايه الشيء اللي نزل للناس؟ القرآن الوحي الوارد في آيات القرآن. وانزلنا اليك يا رسول الله ذكرنا الصابك تعلمه. عارف لما يبجي علماء المناهج في ابتدائي واعداي و ثانوي - 00:32:39

ويروحوا جاييين المدرس الابتدائي ولا مدرس الاعدادي ولا مدرس الثانوي ولا مدرس الجامعة. ويقولوا له اتفضل هذا الكتاب هو المنهج اللي هيتوزع على التلاميذ كلهم هو ده الكتاب المدرسي المنهج - 00:32:57

وتفضل هذا الكتاب وهو كتاب تصدره وزارة التعليم للمدرس ليعرف كيف يشرح المنهج ما هي المقاييس ما هي الضوابط؟ ما هي الاهداف المبتغاة من وراء كل درس؟ كيف يؤديه؟ يعملوا له دورات تعليم يعملوا لهم مسابقات - 00:33:13

ترقية فكذلك الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى انا لا استطيع ان اضرب مثلا لربي ولرسولي ولكتابي انما انا مثلا بما يجري في حياة الناس ليعرف الناس انهم يفعلون ذلك انزل الله المنهاج للناس وانزل الى المعلم - 00:33:33

الذي يعلم الناس كتابا خاصا به قال له هذا هو الذي ستستخدمه في تعريف الناس بهذا المنهج وبهذا القرآن. ولذلك قلت دائما وقال اساتذتنا كلهم ان اركان الاسلام اركان الاسلام - 00:33:53

الصلاة والصيام والزكاة والحج هو طبعها الشهادتين قبلهم. انما دي لا تؤدي بغير السنة. يعني اذا قال القرآن مليون مرة اقم الصلاة هقيموا الصلاة ازاى كيف اقيمها؟ انا ما اعرفش اقيمها امتى - 00:34:12

ما اعرفش اقيمها ازاى ما اعرفش عدد ركعات ما اعرفش ان فيها ركعة واحدة وسجدين ولا سجدة وركعتين ولا قيام قد ايه؟ ما اعرفش لابد من السنة. فالقرآن لا يبلغ الا ولذلك حتى في الزكاة. طيب واتوا الزكاة. طب خلاص هاؤتي الزكاة - 00:34:28

مطلوب مني قد ايه ما اعرفش لابد من من السنة زكاة الابل زكاة البقر زكاة الزرع اذا كانت فين هتجيب منين؟ هو القرآن قال لي اتوا الزكاة وبس وخلاص. الصيام - 00:34:47

فريضة ومعروفة وكل حاجة وكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم. طب الحامل طب المرضع تعمل ايه طب مين اللي عليه الفدية ومين عليه القضاء طيب اللي يصوم اللي يفطر يوم متعمد - 00:35:07

ما كفارة طب ما لوش كفارة طب ما آآ نعمل ايه جزاء؟ نعمل ايه طب الحج انا رايح احج كيف احج؟ لذلك السنة النبوية المطهرة في حقيقة الامر هي من القرآن ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:35:24

وما نهاكم عنه فانتهوا يا جماعة انا لا استطيع ان اكون مراجعا على رسول الله احفzوا الكلمة دي مهمة. ما اقدرش ابقى مهيمن عليه

لما يقول لي كلام اقول له لحزة واحدة. انت دورك مجرد التبيين انما انك تقول لي حاجة مستقلة مش - [00:35:49](#)

خد انت سيادتك عينت نفسك خلاص مراجعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول له هذا الذي تقوله هو من ضمن حقه ان تتكلم لكن ده انت خرجت عن حقه القرآن قال لك وما اتاكم الرسول فخذوه. اللي يقول لك مثلا تحريم لحم - [00:36:08](#)
الحمير الحمير اللي هي الحمر الاهلية. لان الحمار الوحشي من الظبيان فمش حرام اكله. ما فيش مشكلة. انما الحمار الاهلي ده اللي بيشيل اللي بين الناس ده هو ده الحرام - [00:36:28](#)

اذا جاءت السنة هي التي حرمتها ارواح اقول للرسول عليه الصلاة والسلام والله احنا متأسفين اوي انت ليس لك حق في ان تستقل بالتحريم بصفتك ايه حضرتك الاستاذ مينو الاستاذ عمرو ولا الاستاذ علاء ولا الاستاذ حسن ولا الاستاذ مينو سيادتك؟ - [00:36:42](#)
من هذا الذي يقف ليهيمن على المهيمين سبحانه والله المهيمين هذا قال لك انت مكلف وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. فاسمعوا الكلام باختصار. لهذا نحن عندما نتكلم عن القرآن نتكلم عن منهج كامل اجتمعت فيه المعجزات اجتمع فيه مع العلم مع العبادة مع درجات - [00:37:01](#)

مع فوائد الدنيا مع مناهج جمعها الله جميعا في هذا المصدر وسماه قال وانه لكتاب عزيز لا يمكن يستطيع انسان يلسمه يمس يهزه لا يخلق على كثرة الرد لا يمكن نول كتاب عزيز لا يتسلل اليه باطل لا من امامه ولا من خلفه. لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:37:26](#)
ولا من خلفه. ليه؟ لانه تنزيل من العزيز الحميد من العزيز الحميد من الله عز وجل طيب هذا الكلام احنا اشرنا اليه في الاسبوع الماضي. جاتني بعض الرسائل في الحقيقة جميل جدا وانا الحقيقة - [00:37:57](#)
يعني احب الرسائل لانها يعني تكشف لي يعني ما يجري في عقول الناس من كلام يقولوا انني اذا جلست ادرس القرآن دراسة مستفيضة متأنية واقتصرت عليه واعطيته وقتي وكل شيء - [00:38:14](#)

فهل يا ترى ابغ بذلك درجة الصحابة رضوان الله عليهم وكتب لي رسالة طويلة جميلة جدا. اسمعوا يا اخوانا الجواب علشان لانه انا هقول لكم الرسالة الجاية انا لسه ما قتللكوش الرسالة قال فيها ايه - [00:38:44](#)
لكن اللي حصل ان القرآن لما بدأ ينزل بدأ ينزل اية وبعدين يفوت شوية ايام وتنزل ايتين يفوت ايام وتنزل خمسين اية وتفوت ايام الله الكفرة اللي هم قاعدين بقى على الرصيف ولا على المصطبة يتفرجوا ويتريقوا ويتندروا. قالوا ايه ده! كل شوية مش ينزل - [00:39:00](#)

كذا يطبع الكتاب يطلع من مطبعة على بعضه لولا انزل عليه القرآن ده اللي هو جاي يقرأه ده كمنهج كامل جملة واحدة ينزل كده سفر محترم بجلدة مذهبة ويبقى حاجة على بعضها علشان نعرف نزاكر النظرية - [00:39:27](#)
فالقرآن اجاب بان القرآن اصلا مش نظرية. ليس نظرية اصلا ليس ملقى علشان الناس تستعمله على كانه كتاب نظري وانما هو اتى لمن يتحرك به. لمن يعمل به. لمن ان يمارسه لمن يؤديه. هو ده اللي بينتفع به. ولذلك الله عز وجل قال والذين اهتموا زادهم هدى -

[00:39:45](#)

واتاهم تقواهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هو ده الهدى مش جاي لناس قاعدة في البيت بتتريق. فقال تعالى انا لا انا ما نزلت القرآن جملة واحدة وانما نزلته متفرقا - [00:40:15](#)
علشان لما تحصل واقعة ينزل الاية الخاصة بها فيختلط بالاعصاب بالمشاعر بالشعيرات يختلط بالفكر يغرس يغرس يقول كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. وقرأنا فرقناه طرقناه يعني وزعناه على الحوادث - [00:40:33](#)

كل ما تحصل حادثة ينزل القرآن الذي اه بالتعبير الدارج يخدم عليها بالتعبير الدارج يخدم عليها لكن هو لما انت تستخدم التعبير الشرعي ما نقدرش نقول كده الا من الناحية التربوية ان هو يقدم تربويا - [00:41:02](#)
يعني يقدم على صنع صفة التربية طرقناه لتقرأه على الناس على مكف مكث يعني ايه على مكث؟ يعني على مهلك ولذلك الصحابة او او مش على مهلك على انتظار يعني الصحابة كانوا يقرأون العشر ايات ويحفظونها ويتعلمون تفسيرها ويعملون بها - [00:41:20](#)
اختلط كما قلت لكم باعصابكم باعصابهم. فاذا جاءني اليوم اخ كريم صادق وقال لي ولكني لست كشأن الصحابة في انهم يعني نزل

عليهم القرآن على هذا المدى الطويل؟ اقول له يا سبحان الله - 00:41:42

وهل تظن ان الصحابة جميعا وجدوا في السنة الاولى من البعث واسلموا ونزل القرآن مفردا عليهم؟ اين الذين هم قادة واسلموا قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بسنة او سنتين. اما كان القرآن عندهم وقد فاتهم عشرون سنة او واحد - 00:42:02

وعشرين سنة او هو اثنين وعشرين سنة او ثلاثة وعشرين سنة من تنزيله. هؤلاء كيف تعاملوا مع القرآن فلما جاء من بعدهم قرن تلتमित سنة خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم بالقرن مش بالجيل حتى بالقرن - 00:42:22

الناس دول الذين شهد لهم الاسلام بالخيرية. تعاملوا ازاى مع القرآن وهو على بعضه بلاش فلسفة فارغة يبقى انت عايز ارجع انزل عليك القرآن من الاول وجديد لأ القرآن الان نزل واكتمل واصبح مطالب من المسلم ان يخلطه باعصاب - 00:42:41

ومشاعره عن طريق ان يعمل هو في سبيل الله. وان يؤدي وان يدعو وان يتمثل القرآن وان يلتزم وان وان فاذا فعل ذلك اذ جاءت آيات القرآن ولذلك آيات القرآن الكريم ليه كده بس؟ ليه كده؟ احنا مش قلنا الفواصل دي بتخليني اخرج من - 00:43:01

طبعاً انا على الهواء انتم بتشفووا حاجة جاي يقول لي فاصل. فاصل ايه يا استاذ انا ما عرفش لعله اضطرار لو كنت اعلم سبب الفاصل ما اعطيتهم الفاصل. ولكن هو اضطرار فانا اشوف فيه ايه وان شاء الله بازن الله تعالى - 00:43:25

ما يكونش فيه فواصل بعد كده على كل حال حتى يعني اختم عند آآ عند فكرة صحيحة اقول ايها الاخوة ان المسلم الان وهو يمارس الان الدعوة فيجدوا آيات الدعوة تصنع فيه صنعا خاصا - 00:43:41

بعد سنة ولا اثنين بدأ يمسك الاربي جي ويحارب ويضرب اليهود هتلاقي سنة هيلقي آيات الجهاد تصنع فيه صنعا قاصا. فاذا وجد الضعفاء حوله او الجيران او اليتامى وبدأ يحسن اليهم في حياته سيجد آيات القرآن تصنعه - 00:44:01

فيه صنعا خاصا وتبتدي آيات القرآن تدوس على قلبه هذه الضغوط الخاصة من موقع لموقع ومن موقف لموقف طالما بشرط انه يؤدي ويمارس ويطيع ويعبد. انما لو اخذ القرآن على انه منهج ثقافي. وقعد جاب المشايخ قعدهم يدوا له دروس ويسمع ويروح البيت ولا يؤدي ابشروا - 00:44:21

ودول ما فيهمش فائدة لا يمكن اللي يقعد يسمع تبتدي الفائدة ان شاء الله من انه فائدة السماع تخليه يتحول الى الاداء والى العمل. ولذلك القرآن كما قلت لكم لا يزيد الظالمين الا خسارا ان شاء الله بعد الفاصل الاستثنائي الاضطراري اللي هاديته للاخ حمدي واقوم دلوقتي اشوف اخباره ايه - 00:44:51

اه عبال ما يرجع ان شاء الله هقول لكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا. لانه هذا ايضا فيه كلام رائع ان قاله العلماء قالوا لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:45:16

فنعود بعد قليل ان شاء الله او هم يعودون الينا بعد قليل. ونسأل الله عز وجل الهدى والتقى والعفاف والغنى يا رب العالمين عطر القلوب اريجهم قد فاح من هذا اللقاء - 00:45:32

والملائك حولنا طاب المساء سنعود بمشيئة الله. والملائك حولنا عفا الله عما سلف ها؟ ربنا يكرمكم اه ايها الاخوة تساءلت معكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا؟ طيب هو هدى وبشرى للمسلمين - 00:45:52

خلاص هو هدى للمتقين خلاص وينفع الصالحين. خلاص انما الظالمين يزيدهم خسارنا ليه والحقيقة هذا الامر طبيعي ليه لانني عندما القيت القرآن على الظالمين وضعوا اصابعه الاول جحدوه فلما زدت في القاء القرآن على مسامعهم وضعوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعو - 00:46:28

فازدادوا درجة في الاعراض يعني انا نهتهم بالقرآن وكلما نزل القرآن هم زادوا درجة في الاعراب ثم بدأوا يضربوا اللي بيقرأ القرآن درجة اشد من الفساد ثم بدأوا يكذبون ويسفهون ثم بدأوا يحاولون التحريف ثم يقولون اذا حجم الخسار فعلا يزداد. وده النهادة - 00:47:04

لما يجي واحد حرامي لص يسرق سريقة فييجي قانون العقوبات يقول ان اللي يسرق يعاقب بكذا فهو سرق وخد الحاجة بتاعته اداها لاخته قال لها شيلي عندك الحاجات دي لاحسن ده انا سارقها من البيه اللي انا باشتغل عنده شيلها - 00:47:32

فجاء واضع القانون وقالوا الله طب ما انا لازم اخلي اخفاء الاشياء المسروقة جريمة لان اخته كانت عارفة بالجريمة واخفت الاشياء المسروقة ولا جريمة عليها لانها مش سارقة فيروح ضايف مادة اتنين ان اللي يخفي اشياء مسروقة يحصل معها كده - [00:47:54](#) جه واحد تالت لا سرق ولا اخفى اشياء مسروقة ولكنه حرض فقط حرض قال له يا راجل الراجل اللي انت بتشتغل معه ده نازل شتيمة فيك ونازل ضرب وواكل حقوقك. وانت المسألة ببساطة صيغة مراته اهي محطوبة على التسريحة - [00:48:16](#) همد ايدك وخدها وخلاص وانا بس انا هطلع اشغله لك برة شوية بالكلام ولا حاجة فاشترك معه بطريق المساعدة او بطريق الاتفاق او بطريق التحريض يروح جاي المشرع وعامل مادة اسمها اربعة ومادة خمسة ومادة ستة - [00:48:33](#)

مادة خمسة للاتفاق ومادة ستة للتحريض ومادة سبعة للاشتراك ولا اسمه ايه وهكذا خلاص اذا كلما وقع الانسان في جريمة من الجرائم زادت حجم الجريمة اللي هو عملها. هو بقى سرق - [00:48:49](#) واخفى اشياء مسروقة واستعمل سلاحا بدون ترخيص وتسور البيت ليلا ومع تعدد الجناة ساعد عن طريق انه ناضورجي بيشف يعني فاصبح حجم تلاقي عليه خمس ست جرائم مش جريه هو ارتكب جريمة سرقة لكن عليه خمس ست عقوبات - [00:49:09](#) في حالة تعدد العقوبات وفي حالة عدم تعددها يدمجوها انما في عقوبات. اذا كلما زاد زاد القانون احكاما واحاطة وتصورا للجرائم التي تقع زاد حجم الخسارة اللي على الجري اللي هيتحبس سنتين على السرقة طبعا في القانون الوضعي المنحرف. هيتحبس - [00:49:30](#)

سنتين على السرقة وسيأخذ ست اشهر على كزا وياخذ كزا على كزا واستعمال سلاح بقوا عشر سنين وهو السرقة اتنين بس فكذلك القرآن اذا تنزل واصبح هذا يكذب وهذا يعرض وهذا يقول اساطير الاولين ثم يضرب من يقرأ القرآن ثم يمزق القرآن ثم ثم - [00:49:53](#)

وكما رأيتم هذا الضابط حمزة البسيوني الذي كان يدوس المصحف بقدمه او يلقيه في المرحاض او ما الى ذلك وكما رأيتم في سجن جوانتنامو وكما رأيتم اللي لسة بيطلعوا في القنوات الفضائية يقول لك - [00:50:15](#) انه ده خبير امني باين ولا مش عارف ايه وكده وهو من ملوك التعذيب الذين كانوا يمسون ولسه ضحاياه وعلاماتهم على علامات الكرابيج اللي بيتكلموا قدامكم وبتسمعوهم دول ومنتهى الاناقة دول علامات كرابيجهم على قوم يعيشون بيننا الان من الاطهار. والله ولا ولا نزكي على الله احدا - [00:50:31](#)

اذا الخسار يأتي من انه كلما نزلت اية زاد حجم ايه؟ المقاومة له. خلاص؟ تعال بقى لما يقوله برضه سؤال او رسائل طائفة مهمة من الرسائل اللي هي طيب الثقافات العالمية - [00:50:57](#) التي هي موجودة في العالم لماذا تقول ان الاسلام كلف المسلم بان يتوفر على القرآن بوصفه المصدر الوحيد. لماذا يتوفر الانسان على القرآن بوصفه المصدر الوحيد؟ طب والثقافات الثانية؟ انا عايز انا شايف انه في - [00:51:17](#)

ثقافة فرنسية وثقافة انجليزية وفي ثقافة رومانية وفي ليه امتنع عن هذا حبيبي من قال لك ان تمتنع عن هذا من قال كل ما في الامر ببساطة بالغة ان من يصلي - [00:51:39](#)

عليه ان يكون عارفا بفقه الصلاة ومن يزكي عليه ان يكون قد الم بفقه الزكاة ومن يصوم عليه ان يكون قد علم فقه الصيام الامر يعني بديهي ومن يحج عليه ان يكون علم بفقه الحج ومن يبيع ويشترى لازم - [00:51:57](#) يعرف فقه البيوع اظن دي مسألة طبيعية. امال هيصلي ازاى؟ واحد لا يعرف كيف يصلي فكذلك كالتشأن كله من اشتغل بالمناهج لابد ان يعرف فقه الاسلام في المناهج اسبق ده شيء طبيعي اما مسألة يعني ابجدية. انما تضع لي منهجا في الحكم مثلا - [00:52:16](#) او منهجا في الثقافة او منهجا في التربية او منهجا في الاصلاح الاجتماعي وانت تضرب تماما الاهتمام وتضرب الذكرى عن آآ تعلم مناهج الاسلام في هذا تماما ولا ضوابطها يبقى انت تماما زي اللي بيقول له ما ينفعش الصلاة من غير وضوء يقول له بس انا صليت مرة من غير وضوء ونفع - [00:52:42](#)

نفع يعني عملت ايه؟ رحت وصليت كده سابوك تصلي تدول الذين يجلسون لذلك القرآن قال عن الذين ينشغلون بالثقافات الاخرى

قبل ان يتعلموا ضوابط الدين في المناهج والثقافات سماه شركا كفر يعني تكفير تكفير اهو - [00:53:08](#)

تكفير تكفير يعني قال ام لهم شركاء من الشرك ام لهم شركاء شرعوا الفوا ابتدعوا ابتكروا لهم من الدين ما لم يعني من النظم

والقواعد والمناهج ما لم يأذن به الله لان انتم عارفين - [00:53:31](#)

انه كلمة الدين زي سيدنا يوسف كده ربنا قال عليه قال ما كان يوسف نبي الرسول ربنا بيقول ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان

يشاء الله ففي دين الملك هو سيدنا يوسف لم ياخذ اخاه الى الكفر ما قالوش خش في دين الملك - [00:53:50](#)

ولم يأخذه وفقا لدين الملك وانما وفقا لقانون الملك فكلمة دين يعني النظام القائم. ما كان ليأخذ اخاه طبقا لقوانين الملك. وان يدخله

في تحت مظلة قوانين الملك الا ان يشاء الله لان القوانين - [00:54:08](#)

الوضعية دين اخر غير دين ربنا دين اخر غير قوانين ربنا غير دين ربنا. لذلك قال ما كان ليأخذ اخاه من دين الله وقواعده وفي في

دين الملك اي في قواعد القانون التي هي عند الملك. لذلك - [00:54:27](#)

اقول ان المناهج لا نستطيع ان نشتغل بمنهج مثلا زي مسلا الجماعة الاوروبيين وانا حكيت لكم الكلام ده قبل كده. قالوا ده الجرائم

بتصاب بتزيد جدا وفيه كبت جنسي وآآ فنعمل ايه؟ قالوا لا نقرب الولد والبنت كده ببقوا مع بعض حاجة عادية. مش حاجة يعني ما

فيش حواجز - [00:54:49](#)

يقوموا ياخدوا على بعض ويخرجوا مع بعض ويقعوا مع بعض فيما يقعون فيه وكل الامور خلاص ما يبقاش فيه جرائم الجبر على

الزنا او اللي هو الاغتصاب اليوم بعد ما قعدوا الفوا وعملوا ومشبوا على الحكاية دي ميت سنة زي ما قلت لكم - [00:55:11](#)

جرائم الاغتصاب ما شاء الله طبعاً كنتيجة لهذا تطورت بقى الاب يغتصب بنته قبل كده كان زميلها في الجامعة ولا وقع ولا اتنين

النهاردة الحوامل من جرائم الاغتصاب في البلاد اللي عندها اباحة. يعني - [00:55:27](#)

سماح جنسي بقت معدل موجود في الاحصائيات وانا كنت حافزه قبل كده لما آآ في في الاحصائية اللي صدرت سنة ستة وتمانين

الان نسيته برضو ثلاثة وعشرين سنة مش قليل. انما احصائية صادرة عن الامم المتحدة سنة ستة وتمانين عاملة معدل فزيع عن -

[00:55:45](#)

صاب اغتصاب الاباء لبناتهم. وهو عنده اصلاً سماح جنسي. فاذا من يريد ان يبتكر منهاجا من يريد ان يبتدع عليه ان يعتبر نفسه انه

بيصوم من غير فقه صيام. بيصلي من غير فقه صلاة بيزكي من غير فقه زكاة. كذلك يتعرض - [00:56:06](#)

المناهج بدونه ولذلك يا مساكين اللي بيدرسوا اساتذة التربية في الجامعات اساتذة علم الاجتماع في الجامعات اساتذة علم يعني

اساتذة العلوم الانسانية في الجامعات دول في كارثة كبيرة عليهم ان يفقهوا عطاء دين الله في مناهج - [00:56:26](#)

والاجتماع والادارة وما الى ذلك قبل وفوق حتى تنضبط افهامهم والا العقل ببشت العقل ممكن يوصل الى ان نصف الكرة الارضية

تقول الشيوعية كلام فارغ والنصف الثاني يقول الشيوعية هي اللي صح والرأسمالية كلام فارغ - [00:56:51](#)

ودول شايفين دول مجانين ودول شايفين دول مجانين فالعقل بدون ضوابط الشرع يضل ويهذي. لذلك كلام بقى واضح جدا لذلك

مساحة السماح تاني لو سمحت مساحة السماح التي يأذن بها القرآن الاسلام ما لم دينه مساحة مهمة هي دي اللي بنشتغل فيها -

[00:57:12](#)

فقط انما التجارب البشرية مهمة جدا. يعني ما تقوليش المسلم ليس لا يقبل منه ان هو لا يطلع على التجارب البشرية غير مقبول لازم

اعرف فرنسا والصين واليابان وجنوب افريقيا لازم اعرف الدنيا حصل فيها ايه. تجارب بشرية وشوف احصاءات واستقراء -

[00:57:36](#)

ربا وخطأ ومقدمتها نتائج لابد فاذا ما فعلت ذلك فاني حينئذ اكون في في اطار ما سمح ما لم يأذن به الله في اطار ما اذن به الله ده

اللي هو ان ارى قلسيرو في الارض لجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يعني دي امور -

[00:57:59](#)

ورد في القرآن نفسه مساحات السماح فيها. ومن مساحات السماح العلوم التجريبية. الاسلام لم يسمع للمسلم ان يقف زي الجماعة

بتوع الكنيسة في العصور الوسطى ما منعوا العقول تفكر. قال له لآ انت ما لكش دعوة بقى بالفيزياء والكيمياء والجيولوجيا -

[00:58:23](#)

العلوم التجريبية دي العلوم اللي هي بالتجريب يعني بالفعل هذا من امور الدنيا وليس من امور الدين. قال انتم اعلم بشؤون دنياكم.

يخص الاختبارات المعملية يعني الزراعة انا عندي زمان ما كانش فيه حاجة اسمها كنتالوب - [00:58:43](#)

عايز اعمل ثمرة كنتالوب عن طريق تهجين كذا مع كذا يطلع لي حاجة اسمها كنتالوب كانت دي اسمها شمام ودي اسمها مش عارف ايه

خلاص ده اعمل ما دام ليس فيه اعتداء - [00:59:03](#)

اعتداء على مسألة ولزلك احنا لما الفقهاء حرموا مسألة الاستنساخ في البشر قالوا لان فيها اعتداء على سنن شف بقى استنسخ

كنتالوب بيستخسخ بيستنسخ برتقال استنسخ مانجة انما تيجي تبنتي تلعب في مقادير البشر هنا الشرع - [00:59:17](#)

لذلك كما قلت لكم في الزراعة انتم اعلم بشؤون دنياكم علشان اللي بيشغلوا في الطب البيطري وفي الزراعة وفي الكيمياء وفي ما

يجيش يقول لي ان الاسلام زي الكنيسة اللي جابت العالم اللي عمل ثورة في وقته في العلم برونه وقالوا - [00:59:37](#)

يحرقك حرق يا برونو وحرقوه حرقا وقالوا بس لو نزلت منه ذرة رماد من احتراق جسده على الارض لدنست الارض ويجب على كل

الناس انهم يقتلوا انفسهم فعملوا له تابوت حرقوه جوة التابوت وكانوا حريصين ليه؟ عشان فكر - [00:59:57](#)

عشان فكر والجماعة العلماء الكبار اللي انتم بتسمعوهم عنهم احرقتهم الكنيسة وقتلتهم لانه في تراثهم ان شجرة الشجرة التي اكل ادم

منها فيبقى عصى ربه وغوى كانت شجرة المعرفة موجود عندهم حتى الان هذا الكلام - [01:00:17](#)

انما المسلم ليس كذلك المسلم يعلم ان الاسلام اذن بمساحة وحرم مساحة. لذلك القرآن لا لا يعتم العقل ويمنعه عن ثقافات الغرب ولا

ثقافات الشرق ولا التطور العالمي وانما يقول له كما اني لا - [01:00:37](#)

اكلفك بالصلاة الا وانت تعلم فقهاها او الزكاة الا وانت تعلم فقهاء او الصيام الا وانت تعلم فقهاء فكذلك اذا تعرضت مناهج لابد ان تعلم

فقه المناهج في دينك انت اولاً وان تتعلم كيف تضبط الامور ثم بعد ذلك انطلق - [01:00:57](#)

انك مطالب بان ولذلك جعفر ابن ابي انا انا قلت لكم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عمر بن الخطاب عن القراءة في صحف اهل

الكتاب لكن جعفر بن ابي طالب واجه بطارقة النصارى في الحبشة - [01:01:17](#)

وبقى يناقش النجاشي. النجاشي يقول له الاسلام يقول ايه؟ والثاني اللي راح ناقش اه اه هرقل في الرومان. ملك الرومان الله طب

ما دول نصارى ودول نصارى والنبي جاءهم وفد نصارى نجران والثاني قال له عندنا في كتبنا ايه؟ اذا المواجهة بتيجي - [01:01:34](#)

ولابد ان نكون فاهمين لما ييجي النهاردة الجماعة السياسيين في العالم يقولوا تعدد الاحزاب للاسلام ولا ضد الاسلام مثلاً؟ يقولوا يا

تري الانتخابات من الاسلام ولا ضد الاسلام الاغلبية النسبية طب ما هي هذه السياسة لابد للمسلم ان يطلع عليها وهي من الميراث

البشري والميراث البشري - [01:01:54](#)

امر اساسي في دين الله لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحدث شايف اوعى شايف الجمال يقول تحدث للناس اقضية.

قضايا يعني مشكلات تحدث للناس اقضية لم تكن معروفة من قبلهم بقدر ما احدثوا احدثوا يعني جددوا شئ جديد - [01:02:17](#)

الحديث بقدر ما احدثوا من الفجور تحدث للناس اقضية بقدر بقدر ما احدثوا من الفجور. كل ما يزداد فجورهم تحصل لهم مشكلات

من نوع جديد نبحث عن عطاء الاسلام فيها. اذا القرآن لم يعتم العقول ولم يمنعه من ان تطلع - [01:02:43](#)

على الثقافات انما جعل ذلك بضوابطه المسبقة. ولذلك اقول عندما يأتي انسان النهاردة يقول لي طب انا ابني هيطلع يدرس رسالة

الدكتوراه بره يطلع ولا ما يطلعش اقول له ابنك ده بيعمل اخباره ايه يعني الاول - [01:03:04](#)

انت واخده فاضي وموديه عشان يرجع مثلاً كما المصيبة اللي في بلادنا دلوقتي ان اللي محتلينها مين؟ اللي محتلنها الناس اللي

انهجروا فرنسا وانجلترا وامريكا وروسيا او محتلينها الناس اللي اتعلموا الشيوعية هنا والاحاد واتعلموا العلمانية هنا واتعلموا

الوجودية هنا ورجعوا بقى - [01:03:20](#)

بقى ده وزير وده سفير وده غفير وده استاذ وده صحفي وده غيره فبقت المجتمع يحتله من ذهب فارغا منه هنا وامتلأ بالباطيل قبل

ان يعرف اصلا ما عنده انما الواقعة الرائعة انه آآ روسيا حبت تنشر الشيوعية في مكان فدخل المدرس يقول لهم - 01:03:40
آآ حد شايف ربنا انا كان نفسي والله قبل القصة دي خليني يعني اقول لكم على مسألة قصة والنجم اذا هوى وان فعلنا القرآن مؤثر
في اهين الناس لدرجة ان الكفار لما سمعوا السورة وانبهروا بها سجدوا مؤمنين وكافرين. الكفرة ابو جهل - 01:04:05
ولذلك لما فوجئوا بسورة النجم وسلطانها وسجدوا رغما عنه بعد ما سجدوا وهم في السجود قالوا ما هذا الذي نفعله ما هذا الذي
نفعله افتاتت تؤلفوا يعني زوروا على القرآن قالوا ان النبي قال كذا. وهي قصة آآ يعني غير صحيحة سموها قصة الغرائيق. انما فعلا
القرآن يؤثر في - 01:04:32

من يسمعه ولكنه ما يوشك ما يلبث ان يعود بسرعة. يعني الكفرة سمعوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال فاسجدوا لله واعبدوا خروا ساجدين -
01:05:00

وبعدين اكتشفوا انه يا دي المصيبة ده احنا اتفضحنا. نسجدوا لقرآن قاله محمد عليه الصلاة والسلام. والراجل الثاني لما راح قال لهم
لا لا لقد سمعت قولاً ما هو بقول البشر - 01:05:22

لا يستطيع احد ان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر وانه لا يعلو ولا يعلى عليه. قالوا ان الله انت عدت بوجه غير الذي ذهبت به قال اه لا
لا لا معلى ده انا كنت خلاص لا ده كلام فارغ. ده سحر - 01:05:35

فالسلطان القرآني يتحقق ولكن كما قلت لكم لا يستقر الا عند اصحاب الخطوات الاسبق اللي استقروا انه هدى وبشرى للمسلمين
ولذلك قال تعالى في الاية التي قرأتها عليكم في سورة الحج قول الله عز وجل - 01:05:52
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك يؤمنوا به فتخبت له وبوم تعقب القرآن على ذلك وقال وان الله لهادي الذين امنوا الى
صراط مستقيم. ايها الاخوة آآ لا تستكثروا اذا ان يكون غير المسلمين - 01:06:11

من الذين اذا ذكر الله امامهم اشمئزت قلوبهم كما قال القرآن او اذا ذكر الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا.
لان هؤلاء هم انفسهم في داخلهم فساد لا يمكن عامل زي الاناء المخرم تحط فيه حاجة لن تستقر. هو قلوب فيها مرض - 01:06:37
قاسية. فنسأل الله عز وجل ان نتعلم ان ما بين ايدينا من القرآن هو الكنز الذي فيه هذه المناهج الذي التي العالم ولو اننا وعيناه لكننا
به نعم الدعاء. اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. وان يأخذ الله - 01:07:02

بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. واكرر ايها الاخوة لا تجعلوا الايام القادمة تكون شهادات عليكم بتفريطكم في جنب الله ولا عدم
انتباهكم الى ما اعدده الله فيها من الخير والهدى والسداد. اسأل الله ان يأخذ - 01:07:22

ايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كالطير في جو السماء. هذا البرنامج الامتياز - 01:07:42